

¹كَانَ رَجُلٌ فِي أَرْضِ عُصَاةٍ اسْمُهُ أَيُّوبُ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ كَامِلًا وَمُسْتَقِيمًا يَتَّقِي اللَّهَ وَيَجِدُ عَنِ الشَّرِّ. ²وَوُلِدَ لَهُ سَبْعَةٌ بَيْنَ وَتَلَاثَ بَنَاتٍ. ³وَكَانَتْ مَوَاشِيهِ سَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الْعَتَمِ وَتَلَاثَةَ آلَافٍ جَمَلٍ وَخَمْسِينَ مِئَةَ رَوْحٍ بَقَرٍ وَخَمْسِينَ مِئَةَ أَتَانٍ، وَخَدَمُهُ كَثِيرِينَ جِدًّا. فَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ أَعْظَمَ كُلِّ بَيْتِي الْمَسْرُوقِ. ⁴وَكَانَ بَنُوهُ يَذْهَبُونَ وَيَعْمَلُونَ وَلَيْمَةً فِي بَيْتِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي يَوْمِهِ، وَيُرْسِلُونَ وَيَسْتَدْعُونَ أَخْوَانَهُمِ التَّلَاثَ لِيَأْكُلُوا وَيَسْرَبُوا مَعَهُمْ. ⁵وَكَانَ لَمَّا دَارَتْ أَيَّامُ الْوَلِيمَةِ أَنَّ أَيُّوبَ أَرْسَلَ قَعْدَسَهُمْ، وَبَكَرَ فِي الْعَدِ وَأَضْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى عَدَدِهِمْ كُلِّهِمْ، لِأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ، رُبَّمَا أَخْطَأَ بَيْتِي وَخَدَّفُوا عَلَى اللَّهِ فِي قُلُوبِهِمْ. هَكَذَا كَانَ أَيُّوبُ يَفْعَلُ كُلَّ الْأَيَّامِ. ⁶وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيَمْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ. ⁷فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ، مِنْ أَيْنَ جِئْتَ. فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ، مِنْ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ التَّمْسِي فِيهَا. ⁸فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ، هَلْ جَعَلْتُ قَلْبَكَ عَلَى عِبْدِي أَيُّوبَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَجِدُ عَنِ الشَّرِّ. ⁹فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ، هَلْ مَجَانًا يَتَّقِي أَيُّوبُ اللَّهَ. ¹⁰أَلَيْسَ أَتَىكَ سَبَّحَتْ حَوْلَهُ وَحَوْلَ بَيْتِهِ وَحَوْلَ كُلِّ مَا لَهُ مِنْ كُلِّ تَاجِيَةٍ. بَارَكْتَ أَعْمَالَ يَدَيْهِ فَأَنْتَسَرَتْ مَوَاشِيهِ فِي الْأَرْضِ. ¹¹وَلَكِنْ انْسِبْ بِدَكَ الْآنَ

وَمَسَّ كُلُّ مَا لَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ. ¹²فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ، هُوَذَا كُلُّ مَا لَهُ فِي يَدِكَ، وَإِنَّمَا إِلَيْهِ لَا تَمُدُّ يَدَكَ. ثُمَّ حَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ الرَّبِّ. ¹³وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ وَأُتْبِأُوهُ وَبَنَاتُهُ يَأْكُلُونَ وَيَسْرَبُونَ خَمْرًا فِي بَيْتِ أَجِيهِمِ الْأَكْبَرِ. ¹⁴أَنَّ رُسُلًا جَاءَ إِلَى أَيُّوبَ وَقَالَ، الْبَقَرُ كَانَتْ تَحْرُثُ وَالْأَنْثَى تَرْعى بِجَانِبِهَا، ¹⁵فَسَقَطَ عَلَيْهَا الشَّيْطَانُ وَأَخَذُوهَا، وَصَرَبُوا الْعِلْمَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَتَجَوُّثُ أَنَا وَجِدِي لِأَخِيرِكَ. ¹⁶وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ، تَارَ اللَّهُ سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ فَأَحْرَقَتِ الْعَتَمَ وَالْعِلْمَانَ وَأَكَلَتْهُمْ، وَتَجَوُّثُ أَنَا وَجِدِي لِأَخِيرِكَ. ¹⁷وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ، الْكِلْدَانِيُّونَ عَثَبُوا ثَلَاثَ فِرَقٍ فَهَجَمُوا عَلَى الْجَمَالِ وَأَخَذُوهَا، وَصَرَبُوا الْعِلْمَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَتَجَوُّثُ أَنَا وَجِدِي لِأَخِيرِكَ. ¹⁸وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ، بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَسْرَبُونَ خَمْرًا فِي بَيْتِ أَجِيهِمِ الْأَكْبَرِ، ¹⁹وَإِذَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ جَاءَتْ مِنْ عَنْرِ الْقَفْرِ وَصَدَمَتْ رِوَابِ الْبَيْتِ الْأَرْبَعِ، فَسَقَطَ عَلَى الْعِلْمَانَ فَمَاتُوا، وَتَجَوُّثُ أَنَا وَجِدِي لِأَخِيرِكَ. ²⁰فَقَامَ أَيُّوبُ وَمَرَّقَ جُنْبَهُ وَجَرَّ شَعْرَ رَأْسِهِ وَحَرَّ عَلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ ²¹وَقَالَ، عُزْبَانَا حَرَجْتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّي وَعُزْبَانَا أَعُوذُ إِلَى هُنَاكَ. الرَّبُّ أَعْطَى وَالرَّبُّ أَحَدَ قَلْبِكَ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا. ²²فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُحْطِئِ أَيُّوبُ وَلَمْ يَنْسِبْ لِلَّهِ جَهَالَةً.